

رباح للموبيليا في رام الله الى انتاج الاسفنج وفرشات الرفاص بعد ان كانت تضم ٨٠ عاملا قبل العام ١٩٦٧ ، ولم يزد عدد عمالها عن ١٥ عاملا في اوائل ١٩٧٩ . وانخفض عدد عمال شركة مصانع معاينة للموبيليا في رام الله من ١٢٠ عاملا قبل الاحتلال الى ١٦ عاملا في منتصف سنة ١٩٧٩ . وهناك توجه من قبل الشركة الى تحويل المصنع لانتاج صنف آخر بسبب تدني انتاجيته الحالية حيث لا تتجاوز ١٥٪ من قدراته . وهذه المصانع لا تعمل بكامل طاقتها الانتاجية ، حيث تقوم في الغالب بتلبية ما تتطلبه السوق المحلية .

وقد نشطت صناعة خشب الزيتون الزخرفية في الضفة الغربية ، بسبب توفر خشب الزيتون الضروري لهذه الصناعة . ومعظم هذه المصانع تضم ٣ - ٥ عمال في الغالب . ويتوزع العاملون على اكثر من ١٠٠ مشغل ، حوالى نصفها في مدينة بيت لحم ، و ٤٠ منها في بيت ساحور ، وما تبقى فهو في بيت جالا . ومن الجدير بالذكر ان هذه المشاغل لا تعاني من المنافسة بسبب توفر امكانية التسويق ، كما ان كل مدينة تتخصص في انتاج اصناف معينة . فمثلا تتميز بيت جالا بانتاج الحيوانات الخشبية ، وبيت ساحور بانتاج التماثيل الشخصية . اما بيت لحم فنتج الأدوات التي تعتمد على المخارط اكثر من المهارة اليدوية . ويقدر عدد العاملين في هذا النوع من الصناعة بحوالى ١١٦٠ عاملا . وهذا يزيد عن عدد العاملين في هذا الفرع كما يبين الجدول رقم ٧ .

المطاط والبلاستيك والمنتجات الكيماوية : يبين الجدول رقم ٦ ضعف هذه الصناعات في بداية الاحتلال . وهذا راجع اساسا الى محاولة النظام الهاشمي ، عرقلة انشاء مصانع في هذه الفروع ، في الضفة الغربية . فقد بلغ عدد العاملين في هذه الصناعة في بداية الاحتلال ٩٠٥ عمال . ولم يكن مسجلا في غرفة صناعة عمان حتى العام ١٩٦٧ سوى ثلاث شركات فقط للمنتجات البلاستيكية (٤٨) ، وهي شركة البلاستيك الأردنية في بيت ساحور ، وكانت تضم ٢٠٠ عامل ، وشركة البلاستيك الاهلية ، وشركة بلاستيك الشرق في القدس ، حيث ضمت الاخرى ٦٢ عاملا ، كما يوضح الجدول رقم ١٠ . وفي فترة الاحتلال الاسرائيلي ، انخفضت انتاجية هذه المصانع الى النصف تقريبا ، مما اثر على عدد العمال . ففي شركة البلاستيك الأردنية انخفض العدد الى ١٥٠ عاملا . وقد اضطر اصحاب هذا المصنع الى انشاء آخر مماثل في الضفة الشرقية لتجنب ارتفاع التكلفة في الاستيراد والتصدير والتخلص من المنافسة الاسرائيلية .

وقد أنشأت شركة ملحيس للصناعة والتجارة مصنعا للأحذية البلاستيكية في نابلس سنة ١٩٧١ . واستطاع هذا المصنع الاستمرار بسبب انتاجه لهذا الصنف من البلاستيك الذي لا تنتجه المصانع الاخرى في هذا الفرع . ويضم حاليا ١٠٠ عامل . ومن الملاحظ ان معظم مصانع انتاج البلاستيك تتخصص في أنواع معينة من المنتجات ، مما يقلل من امكانية المنافسة فيما بينها . ولا توجد مصانع هامة في هذا الفرع ، باستثناء مصنع عابدين في بيت لحم الذي يضم ٢٠ عاملا ، ولا يتجاوز العدد في مصنعي رام الله والقدس خمسة عمال

اما مصانع الأسفنج فهي قليلة ولا تتعرض لمنافسة قوية ، لذلك تحول مصنع رباح لانتاج الموبيليا الى انتاج ليف وفرشات الاسفنج ويضم حاليا ١٥ عاملا . وفي رام الله مصنع آخر